قرار العدل الدولية بوقف الحرب في رفح اختبار جديد للموقف الأمريكي ومجلس الأمن

ترحب جماعة الإخوان المسلمون بالقرارات الصادرة اليوم عن محكمة العدل الدولية في قضية اتهام إسرائيل بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية المقدمة من جنوب أفريقيا. تلك القرارات التي صدرت فى شبه إجماع بين قضاة المحكمة، والتي نصت على المطالبة بالوقف الفوري للحرب على مدينة رفح أو أي عمليات أخرى بالمدينة، كما ألزمت المحكمة الكيان بالعمل على ضمان وصول لجان التحقيق وتقصي الحقائق بشأن تهمة الإبادة الجماعية، إضافة إلى إلزام الكيان الإسرائيلي بتسليم تقرير للمحكمة عن الخطوات المتخذة بهذا الشأن خلال شهر.

ورغم أن القرارات لم تطالب بوقف الحرب على كل قطاع غزة، فإن أمر المحكمة بوقف الحرب هو قرار غير مسبوق، ويعد تطورا مهماً لمسار القضية، يعبر عن مدى قناعة المحكمة باستيفاء شروط تهمة الإبادة الجماعية. وتعد الجماعة قرار الوقف الفوري للحرب في رفح بمثابة اختبار للموقف الأمريكي المعلن بشأن العملية البرية في رفح، واختبار للسلوك الأمريكي الذي طالما استخدم حق النقض في مجلس الأمن؛ لإحباط قرارات تتعلق بفلسطين والحرب على غزة.

والله أكبر ولله الحمد

أسامة سليمان

المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمون

الجمعة 16 ذو القعدة 1445هـ؛ الموافق 24 مايو 2024 م